

The effectiveness of an educational program in Islamic education using the flipped classroom strategies in developing the higher thinking skills in high school students in Jeddah

Suhad Abdullah Bani Atta

College of Education || University of Jeddah || Jeddah || KSA

Abstract: The study aimed at designing an educational program using the flipped classroom strategies in the Hadith course, one of the branches of the Islamic education curriculum. And measuring its effectiveness in developing the higher thinking skills of high school students in Jeddah Governorate, and the study used the semi-experimental approach, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared an educational program in the modern course using the strategies of flipped classroom , and a test to measure higher thinking skills. It was applied to a sample of (48) female students of the second year of high school in the governorate of Jeddah for the academic year 2019/2020, where the experimental group reached (24) students. The control group (24) is also female. The results showed that the experimental group obtained a total average of (26.08 out of 30), in contrast to the control group obtaining a total average of (21.83 out of 30). The differences are statistically significant and in favor of the experimental, and in light of the results of the study, the researcher made recommendations and proposals that emphasized the need to use inverted separation strategies in the educational process because of their great impact on developing higher thinking skills.

Keywords: effective education, thinking skills, strategies, flipped classroom, Islamic education, secondary school.

فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

سهاد عبد الله بني عطا

كلية التربية || جامعة جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في مقرر الحديث أحد فروع مناهج التربية الإسلامية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة برنامجاً تعليمياً في مقرر الحديث باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب، واختبار لقياس مهارات التفكير العليا، تم تطبيقها على عينة مكونة من (48) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي في محافظة جدة للعام الدراسي 2020/2019، حيث بلغت المجموعة التجريبية (24) طالبة. والمجموعة الضابطة (24) طالبة أيضاً، وأظهرت النتائج حصول المجموعة التجريبية على متوسط كلي بلغ (26.08 من 30) في مقابل حصول المجموعة الضابطة على متوسط كلي بلغ (21.83 من 30). والفروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة توصيات ومقترحات أكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية لما لها من أثر كبير في تنمية مهارات التفكير العليا.

الكلمات المفتاحية: التعليم الفعال، مهارات التفكير، الاستراتيجيات، الفصل المقلوب، التربية الإسلامية، المرحلة الثانوية.

مقدمة الدراسة وخلفيتها:

أدى تقدم التكنولوجيا إلى تغير النظرة لمفهوم عملية التعليم، ولم يعد يقتصر على زيادة التحصيل المعرفي، وإنما أيضا على مدى مساهمته في الارتقاء بمستويات التفكير للمتعلمين ليصبحوا أفراد فعالين في مجتمعاتهم ووظائفهم، ولذا فإن من يحرص على مساهمة التغيير - سواء من المعلمين أو مدراء المدارس- يجب أن يكون على مستوى من الفهم والوعي بضرورة اتقان استخدام التكنولوجيا في حياة الطلبة (Levy, 2010)، ولقد أثرت هذه التغيرات على معطيات التعليم، وكذلك طرق تحقيقها سواء بالنسبة للمعلمين أم للطلبة، وظهرت استراتيجيات تناسب ذلك التغيير ومنها الفصل المقلوب (Flipped classroom)، والذي يتضمن استخدام الإنترنت والحاسوب ومواقع التواصل في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ويعرف الفصل المقلوب بأنه: نموذج تربوي تستخدم فيه تكنولوجيا الإنترنت والاستفادة منها في عملية التعلم، وتعكس المحاضرات والأنشطة حتى يتمكن المعلم من استغلال زمن الفصل في مهمات تفاعلية بدلا من الاكتفاء باستراتيجيات التلقين والدروس التقليدية (Bergmann, 2014: 34). ونستطيع أن نعتبر الفصل المقلوب تقاطعا بين التعلم بالاستقصاء والتعلم المتمازج، والذي من شأنه أن يجعل استراتيجيات وأساليب التدريس وأساليب تقويمه أكثر مرونة ومتعة، وتزيد من أدوار الطلبة في تنفيذ عمليات التعلم (الشрман، 2015: 155).

وبإمكان المعلم من خلال استخدام الفصل المقلوب أن يستخدم بعض الوسائل والاستراتيجيات الفعالة التي تساهم في حل مشاكل التعلم، ومن هذه الوسائل: تسجيل فيديو أو استخدام فيديوهات جاهزة؛ إذ إنه بذلك يضمن قلب الأدوار وتوفير الوقت وتعزيز التعلم الذاتي (Kelly, 2014)، ومن فوائد هذه الأنشطة أنها تدمج الطلبة بمهمات وتشاركتهم مع زملائهم، مما يختصر عنصر الزمن، وتسهل انخراطهم في البحث الذي يعزز لديهم مهارات التفكير العليا ومهارات العمل التشاركي مع الزملاء، فنموذج الفصل المعكوس قائم على التركيز على أدوار الطلبة، وجعل التعلم ذو معنى، وتحقيق خبرات تعليمية حقيقية داخل الفصل، ويعتبر استخدام التعلم المقلوب أحد الاتجاهات الحديثة للموازنة بين دور المعلم والمتعلم، فهو يؤدي إلى زيادة التحصيل، وتوفير بيئة تعليمية مشوقة، ولا يتم الاعتماد على المحاضرة كأسلوب تعليمي وحيد، بل يدمج معها الوسائط التكنولوجية، وبهذا نقلت من سلبيات التعليم التقليدي (الموسوي، 2015). كما أنه يوفر ميزة الاستمتاع بالتعلم، وإنجاز المهمات (Tune, et al, 2013)، وقد أثبتت بعض الدراسات مثل دراسة الكحيلي أن التعلم القلوب يؤدي إلى زيادة التفاعل، وإكساب المهارات الاجتماعية من خلال استخدام الوسائط الاجتماعية للنقاش بعد الانتهاء من مشاهدة الفيديوهات في المنزل (الكحيلي، 2015).

أما ما يتعلق بالتقويم فالتعلم المقلوب نظام تقويم متكامل بين التقويم التكويني والنهائي، يخضع الطالب فيه لعملية تقويم في كل مرة يشاهد فيها المادة التعليمية بطريقة عرض مختلفة، أو يحضر الفيديوهات، وتتم مناقشته فيها. ويتمكن الطلبة من الاشتراك في العملية التعليمية، حتى في حال عدم تمكنهم من حضور المحاضرات، أو حتى في اختيار الوقت المناسب لحضور الفيديوهات والأنشطة الإلكترونية (الفيقي، 2011).

ويكون دور المعلم في الفصل عبارة عن الإرشاد والتوجيه وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط، ويمارس مهارات النقد والاكتشاف، خلال تجهيز الفيديوهات، وتوجيه الطلبة في الغرفة الصفية، تتغير أدوار المتعلم في التعاطي مع الواجبات المنزلية، والتي كانت تشكل صعوبة لدى المتعلم، ويحلها بشكل فردي في المنزل، بينما في التعلم المقلوب يتشارك المعلمون والطلبة في حلها داخل الحصة الدراسية، وفي ذلك تحفيز للتفكير الناقد، وزيادة مشاركة الطلبة عن طريق الأنشطة المنهجية البنائية والتي تعتبر من أساسيات التعلم المقلوب، ويتم أيضا اكتساب الطلبة للمعرفة من خبراتهم الشخصية (Saunders, 2014)، أيضا يساعدهم ذلك في تحفيز دافعية الإنجاز لدى الطلبة (Johnson, 2013). وهناك بعض السلبيات عند استخدام الفصل المقلوب بطريقة غير صحيحة، ومنها تراجع بعض

أدوار المعلم وخصوصا في الجانب القيمي، فقد يستبدل الطلبة دور المعلم بالمواد المعدة والمتوفرة في المصادر الإلكترونية (Marlow, 2012)، ومنها ما يتعلق باستخدام الإنترنت. فقد يكون المعلم متمكنا قويا في تخصصه لكن ينقصه استخدام التقنية، لذلك فإنه من المشكلات التي تواجه المعلم عند استخدام هذا النوع من التعليم هو الضعف في إنتاج الفيديوهات والمادة الإلكترونية، أو مشاكل في استخدام مواقع التواصل (milman, 2013).

2- الدراسات السابقة.

تناولت عدد من الدراسات الفصل المقلوب، وتصميم البرامج التعليمية بناء التي اعتمدت استراتيجيات، والبحث في أثره على متغيرات مختلفة وأهمها:

- دراسة (الجريبه، 2017) والتي هدفت التعرف إلى أثر استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبالنسبة لأدوات البحث فقد استخدمت الاختبار التحصيلي، تم تطبيقها على عينة تكونت من (32) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
- وفي الدراسة التي أجراها (أبانمي، 2016) فقد هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس التفسير على التحصيل والاتجاهات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي نحو المادة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد أعد الباحث المادة التعليمية لمقرر التفسير باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب، تم تطبيقها على عينة من (60) طالبا، وكانت النتائج وجود أثر إيجابي لصالح استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب على التحصيل والاتجاهات لدى أفراد عينة البحث.
- وكذلك دراسة (الدريبي، 2016) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات وتصورات الطالبات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت الدراسة على أداتين هما أسئلة مفتوحة لقياس التصورات، واستبيان لقياس الاتجاهات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (52) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وكانت النتائج الخروج بمجموعة من التصورات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، ووجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو استخدام الفصل المقلوب.
- وكذلك أجرى (Gomez, et al., 2016) دراسة هدفت إلى بناء نموذج في التعلم المقلوب والتعرف على أثره على أداء الطلبة في مرحلة البكالوريوس في فصول العلوم في اسبانيا، واستخدم الباحثون برنامج يعتمد استراتيجيات التعلم المقلوب، وكانت الأداة عبارة عن استبانة الكترونية للتعرف إلى تصورات حول برنامج التعلم المقلوب تم تطبيقها على عينة تكونت من (60) طالبا جامعيًا، وكانت النتيجة فاعلية استراتيجيات الفصل المقلوب في أداء الطلبة.
- وفي دراسة أجرتها (الكحيلي، 2015) هدفت إلى التعرف على فاعلية الصفوف المقلوبة في التحصيل وفي تحقيق التفاعل بين المعلمات والطالبات، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واستخدمت كذلك أداتان هما الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل، وبطاقة الملاحظة لقياس التفاعل، تم تطبيقها على عينة مكرنة من (54) طالبة من طالبات المستوى السابع في تخصص اللغة لانجليزية في جامعة الامام، وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل وفي تحقيق التفاعل لصالح المعالجة التجريبية.
- وقد أجرى (العبيري، 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تحصيل الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي

- مستخدما الاختبار التحصيلي كأداة قياس لمستوى الطلبة في مستوى (التذكر، الفهم، التطبيق)، على عينة مكونة من (40) طالبا وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعالجة التجريبية.
- وأجرت أبو جلبة دراسة (أبو جلبة، 2014) هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام موقع أدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الرياض، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة أدوات هما اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، تم تطبيقها على عينة من (52) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية. أوصت الدراسة بالتفعيل والتوسع في استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب.
- وفي دراسة أخرى أجرى (Nagel, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم المقلوب على تحصيل الطلبة في مبحث التقنية، والتي أجريت على عينة من طلبة جامعة (يونقبرجهام) في السنة التمهيديّة، تم تطبيقها على عينة من (60) طالبا، وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح توظيف التعلم المقلوب في تدريس مبحث التقنية.
- وأجرت (الشلي، 2017) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريسي قائم على استراتيجيات الصفوف المقلوبة، ومقياس فاعليته في تنمية كفايات التقويم المعرفية والأدائية وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات في جامعة الإمام، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث قامت ببناء برنامج تدريسي في ضوء الصفوف المقلوبة، واستخدمت أدوات هما الاختبار التحصيلي لقياس كفايات التقويم المعرفية، بينما استخدمت الملاحظة وسلام التقدير لقياس الكفايات الأدائية، والاستبانة لقياس عادات العقل، تم تطبيقها على عينة مكونة (54) طالبة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية كفايات التقويم المعرفية والأدائية وعادات العقل.
- أما الدراسة التي أجراها (marlow, 2012) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الفصل المقلوب على التحصيل والقلق والاتجاهات لدى الطلبة، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة شملت (20) طالبا من الطلبة الذين أنهوا السنة الثانية من المرحلة الثانوية في مبحث أنظمة البيئة والمجتمعات وقد درسوا المبحث بالطريقة التقليدية وتم مقارنة أداء نفس المجموعة في السنة الثالثة في نفس المبحث ولكن باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب واستخدمت الباحثة سجل الدرجات لقياس التحصيل بينما استخدمت الاستبانة والمقابلة لقياس مستوى القلق والاتجاهات، تم تطبيقها على عينة من (20) طالبا في المرحلة الثانوية، وقد كانت أهم نتائج الدراسة: أن هناك انخفاضا في مستوى القلق لدى الطلبة عائد إلى استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي، وكذلك أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة لصالح المعالجة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

ويلاحظ على الدراسات السابقة الاختلاف في أهدافها، فقد كان الهدف من بعضها معرفة أثر استخدام الفصل المقلوب واستراتيجياته في قياس التحصيل مثل دراسة (العبيري، 2014)، ودراسة (Nagel, 2013) ودراسة (الجريبة، 2017) وبعضها هدفت إلى قياس متغير آخر مع التحصيل كدراسة (ابانمي، 2016) التي هدفت إلى قياس الاتجاهات إلى جانب التحصيل، التي قاست بالإضافة إلى التحصيل التفاعل بين المعلمات والطالبات، ودراسة (marlow, 2012)، التي قاست القلق والاتجاهات إلى جانب التحصيل، أما بقية الدراسات فقد تناولت أثر الفصل المقلوب واستراتيجياته على متغيرات أخرى مثل (أبو جلبة، 2014) والتي قاست التفكير الإبداعي والاتجاهات،

و(الدريبي، 2016) والتي قاست التصورات والاتجاهات، و(الشليبي، 2017) والتي قاست كفايات التقويم وعادات العقل، وتختلف الدراسة الحالية مع بقية الدراسات في أنها قاست مهارات التفكير العليا في التحصيل لتختلف في ذلك عن دراسة (العبيري، 2014) والتي قاست المستويات الدنيا من التحصيل، أيضا اختلفت الدراسة في الموضوع الذي تناولته في التربية الإسلامية، فد تناولت الحديث كأحد فروع التربية الإسلامية، بينما الدراسات الأخرى مثل (العبيري، 2014) فقد بحثت في موضوع الفقه، ودراسة (ابانمي، 2016) في موضوع الفقه، أما هذه الدراسة فقد جاءت لتنفيذ استراتيجيات الفصل المقلوب والتعرف على أثر ذلك في تنمية مهارات التفكير العليا في تدريس مقرر الحديث كأحد فروع التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة ومن خلال خبرتها في التربية الميدانية وجود إشكالية لدى الطالبات المعلمات في برامج البكالوريوس للطالبات في برنامجي القراءات والقرآن الكريم أو برنامج الدبلوم العالي- وذلك في اتباعهن لطرق واستراتيجيات تقليدية، مما ينعكس بالضعف في مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، وأيضا لما أثبتته الدراسات التي أجريت لقياس فاعلية التعليم باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب من فاعلية استخدامها في تحقيق أهداف العملية التعليمية مثل دراسة (الدريبي، 2016)، ودراسة (الجربية، 2017)، ومن خلال استقراء ما نادى هذه الدراسات في توصياتها بضرورة تطوير برامج واستراتيجيات تدريسية تستخدم التعلم المقلوب، وفي ضوء توجهات رؤيا 2030 في المملكة العربية السعودية التي أكدت على أهمية تطوير العملية التعليمية في جميع عناصرها من معلمين، وطلبة، ومدارس وعمليات التعليم، وضرورة مواكبة المناهج في المملكة للتطورات المختلفة. ولذا جاءت هذه الدراسة لقياس فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

أسئلة الدراسة:

تماشيا مع المبررات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما البرنامج التعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
- 2- ما فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟

فرضية الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.

2. قياس فعالية البرنامج التعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة

أهمية الدراسة:

1. تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته؛ حيث تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة من خلال:
1. عرض الخلفية المعرفية لكيفية استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في بناء البرامج التعليمية وتوظيفها في تنمية مهارات التفكير العليا والتي سيتم عرضها في الدراسات ذات الصلة والأدب النظري الخاص باستراتيجيات التعلم المقلوب.
2. تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة في وضع المناهج؛ بتعديل المناهج بما يتواءم مع استراتيجيات الفصل المقلوب.
3. قد تفيد نتائج الدراسة الجهات المسؤولة في تدريب معلمي ومشرفي التربية الإسلامية في تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب
4. يتوقع أن تنعكس نتائج الدراسة في تحسين مستوى الطلبة في متغيرات متعددة مثل مهارات التفكير العليا وغيرها.
5. من المؤمل أن تضيف هذه الدراسة استراتيجيات جديدة للتعليم، وإمكانية الاستفادة منها بشكل عملي وتنفيذها على الواقع في المدارس؛ إذ أن هذه الدراسة قد حددت الإجراءات التطبيقية لاستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثاني ثانوي.
- الحدود المكانية: مدرسة الثامنة والسبعون في محافظة جدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2020.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- البرنامج التعليمي: يعرف بأنه: "الإطار التنظيمي لتدريس موضوع ما يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة، ويعد بطريقة مترابطة ومنظمة، ويتم تحديد أهدافه ومحتواه والأنشطة التي يحتوي عليها" (الخالدي، 2019، 319).
- ويعرف إجرائياً: بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تم تصميمها وإعدادها في ضوء استراتيجيات الفصل المقلوب لمقرر الحديث كأحد فروع التربية الإسلامية للمصف الثاني ثانوي، بهدف تحقيق مهارات التفكير العليا.
- استراتيجيات الفصل المقلوب: اصطلاحاً تعرف بأنها: "استراتيجية تعتمد على تغيير طبيعة التدريس، وجعل الطالب يشاهد الدرس خارج الفصل الدراسي عبر موقع يوتيوب في أي وقت، وفي أي مكان، وجعل الفصل الدراسي متاحاً للنقاش للحوار وحل الواجبات" (الشهراني، 2014، 8).

- وتعرف إجرائيا: بأنها: مجموعة الإجراءات والأنشطة في مقرر الحديث للصف الثاني ثانوي نظام المقررات، والتي تشتمل على فيديوهات ، وتدريبات الكترونية، وتلقي تغذية راجعة فورية وحلقات نقاشية داخل الفصل تعتمد حل المشكلات. يتم تنفيذها على مرحلتين، خارج وقت الحصة ، ومرحلة يتم ممارسة ، وحل التمارين، وممارسة استراتيجيات تعلم جمعية.
- مهارات التفكير العليا: تعرف اصطلاحا بأنها " مجموعة من المهارات التي تجمع بين مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، أي أنها نوع مكافئ كلا النمطين: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي" (العتوم وآخرون، 2015: 201).
- وتعرف إجرائيا بأنها: قدرة الطالب على استخدامه لمستويات الأهداف العليا من تحليل وتركيب وتقويم في التعامل والتعاطي مع عناصر العملية التعليمية خلال تنفيذ البرنامج التعليمي الذي تم إعداده لمقرر الحديث للصف الثاني ثانوي في نظام المقررات، والقائم على استراتيجيات الفصل المقلوب. وفي هذه الدراسة تم قياسها بالدرجة التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار الذي أعد لهذا الغرض.
- التربية الإسلامية: تعرف بأنها: " بناء الإنسان بناء متكاملًا متوازنًا مطورا من جميع الجوانب جسميا وعقليا واجتماعيا وخلقيا وجماليا وإنسانيا، وذلك ليكون الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنة حية فعالة" (العيسى، 2015: 25).
- وتعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من الخبرات التي تم عرضها في مقرر الحديث في المستوى (1) للصف الثاني ثانوي في نظام المقررات، والذي أقرته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للعام 2020/2019.
- المرحلة الثانوية: اصطلاحا تعرف بانها: "مرحلة التعليم التي تأتي كآخر مرحلة تعليم مدرسية، وتقابل مرحلة المراهقة ، وتمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية، وفيها يتم تهيئة الطلبة للانخراط في الحياة العملية من خلال كشف ميولهم واستعداداتهم، وقدراتهم، والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيار المهنة التي تتناسب مع خصائصهم" (دريدي، 2009: 46).
- وتعرف إجرائيا بأنها: الفترة التعليمية التي تكون في آخر السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية، وهي عبارة عن (3) سنوات وبناء على نتائج الطلبة يتم قبولهم في برامج التعليم الجامعي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تنفيذ الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة وتكونت من (24) طالبة ودرست بالطريقة التقليدية، والثانية تجريبية تكونت من (24) ودرست باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الفصل المقلوب كما تم اعتماد معايير هذه الدراسة، ومستخدم اختبار مهارات التفكير العليا الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الفصل المقلوب.
- المتغير التابع: مهارات التفكير العليا.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني ثانوي نظام المقررات في وسط جده، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات مدرسة الثامنة والسبعون الثانوية في الصف الثاني ثانوي نظام المقررات، وهما عبارة عن شعبتين درستتا مقرر الحديث أحد فروع منهاج التربية الإسلامية. التجريبية وعددها (24) طالبة. والضابطة وعددها أيضا (24) طالبة.

أدوات الدراسة:

أولاً: اختبار مهارات التفكير العليا: تم إعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، والذي تكون من (30) فقرة، ويهدف إلى قياس مهارات التفكير العليا في مستويات (التحليل، التركيب، التقويم) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي اللواتي درسن البرنامج التعليمي لمقرر الحديث كأحد فروع منهاج التربية الإسلامية، وقد تم إعداده بإتباع الخطوات الآتية:

- تحديد المستويات العليا لمهارات التفكير بالاعتماد على مستويات بلوم المعرفية للأهداف، والتي تضم مستويات (التحليل، التركيب، التقويم).
- تحديد قائمة الأهداف التعليمية لموضوعات مقرر الحديث للصف الثاني ثانوي نظام المقررات تبعا لمستويات الأهداف.
- إعداد جدول مواصفات وتحديد الأسئلة في ضوء أهداف كل موضوع من موضوعات مبحث الحديث.

صدق الاختبار:

تم التحقق من الصدق بعرض الاختبار على (8) من المحكمين المختصين في مناهج وطرق التربية الإسلامية وعلم نفس التعلم، وفي ضوء الملاحظات التي تم الحصول قمت بتعديل الفقرات، واعتبر ذلك كافيا للدلالة على صدق الاختبار. وبذا أصبح جاهزا للتطبيق.

ثبات الاختبار:

تم احتسابه عن طريق حساب معامل الارتباط (بيرسون) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) طالبات وإعادة التطبيق بعد أسبوعين، وكان معامل ارتباط بيرسون يساوي (0.82)، وتعد هذه القيمة مناسبة لاعتبار الاختبار ثابتا ومقبولا لأغراض الدراسة.

تصحيح الاختبار: أعطيت الإجابة الصحيحة (درجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (صفر)، ولذا يكون مدى الدرجات من (صفر- 30) درجة.

ثالثا- البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات الفصل المقلوب: بعد مراجعة الكتب والبحوث والدراسات التي صممت نماذج تعليم مقلوب أو ناقشت أثرها مثل دراسة (أبو جليه، 2014) ودراسة (الشلي، 2017)، ودراسة (الدريبي، 2016) قامت الباحثة ببناء البرنامج التعليمي ضمن الهيكلية التالية:

- تحديد أهداف البرنامج العامة، بحيث هدف إلى أن تصبح الطالبة قادرة على:
 - التعرف على أهم آداب قراءة القرآن الكريم.
 - مناقشة صفات آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.

- تمييز حقوق وواجبات الأزواج تجاه بعضهم بعضا.
 - إدراك أهمية التربية للأولاد في جميع مراحلهم العمرية..
 - التعرف على مكانة المرأة في الإسلام.
 - مناقشة مفهوم السياسة الشرعية.
 - توضيح الفرق بين مفهومي الزهد والورع.
 - توضيح مفهومي الفتن والابتلاء.
 - مناقشة أهم الوسائل للمحافظة على اللغة العربية.
- زمن تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ البرنامج بما يتناسب مع خطط المقرر والتي استلزمت (13) ساعة تدريسية.
- تطبيق الاستراتيجيات التي تم اعتمادها في تنفيذ البرنامج وهي:

أولاً- خارج الفصل وقبل وقت الدرس.

- تم إنشاء استخدام ادومودو كمنصة تعليمية وتدريب طالبات المجموعة التجريبية على استخدامها على مواقع التواصل الاجتماعي، وإشراك جميع أفراد المجموعة التجريبية فيها.
- نشر فيديوهات تعليمية من خلال المنصة التعليمية (ادومودو) قبل وقت الدرس بيوم.
- تكليف الطالبات بتسجيل الأسئلة والملاحظات بعد تسجيل مشاهدة الفيديو، ليتم مناقشتها في وقت الدرس.
- الاطلاع على مسابقة حول موضوع التعلم، أعدتها الباحثة وتم وضعها على المنصة بحيث تقوم الطالبات بحل هذه المسابقة.

ثانياً- داخل الفصل في وقت الدرس.

- إجراء تحديد لمستوى الطالبات للأهداف المخطط تحقيقها بعد مشاهدة الفيديو الذي تم مراسلة الطالبات به، وتحديد المناقشة والأنشطة لسير الدرس في ضوء ذلك.
- مطالبة الطالبات بتسجيل مصادر التعلم الجديدة حول الموضوع الذي تم طرحه من خلال الفيديو، والتي تعرفها الطالبة، او تكون قد توصلت إليها. ومناقشة بعضهم بعضا حول أهمية هذه المصادر، وإضافتها النوعية لمصادر التعلم.
- تنفيذ أنشطة داخل الفصل تركز على مستويات الأهداف العليا لبloom مع الحرص أن يكون تنفيذ هذه الأنشطة بشكل جماعي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وتحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS).

4- عرض النتائج ومناقشتها

- إجابة السؤال الأول: ما فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة؟
وللاجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات على اختبار مهارات التفكير العليا في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، كما تم استخدام تحليل التباين المصاحب، ((ANCOVA وتحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) لمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة دالة إحصائياً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً- الدرجة الكلية على المقياس

جدول رقم (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير العليا في القياسين القبلي والبعدي

البعدي		القبلي			المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
2.24	21.83	1.31	18.83	24	ضابطة
1.89	26.08	1.33	18.71	24	تجريبية

يتضح من الجدول رقم(1) وجود فروق ظاهرية بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث يلاحظ وجود ازدياد واضح لدى أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التفكير العليا، بينما أفراد المجموعة الضابطة كان هنالك ازدياد في مستوى مهارات التفكير العليا، لكن هذه الزيادة كانت اقل من الزيادة لدى أفراد المجموعة التجريبية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول رقم (2) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) الأحادي لدلالة الفروق في الدرجات على اختبار

مهارات التفكير العليا بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	16.974	1	16.974	4.239	.045
المجموعة	222.133	1	222.133	55.474	.000
الخطأ	180.193	45	4.004		
الكلية	413.917	47			

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجات على اختبار مهارات التفكير العليا بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة ف (55.474)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ولقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية حيث كان المتوسط الحسابي المعدل لها (26.11)، اما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي المعدل لها (21.81)، كما يتضح من الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية المعدلة والاختلاف المعياري لدرجات أفراد على اختبار مهارات التفكير العليا

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
ضابطة	21.81	0.41
تجريبية	26.11	0.41

ثانيا- الأبعاد الفرعية للمقياس

جدول رقم (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الأفراد في المجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير العليا في القياسين القبلي والبعدي

القياس	المجموعة	العدد	التحليل		التركيب		التقويم	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	ضابطة	24	6.88	.95	6.42	.72	5.58	.65
	تجريبية	24	6.67	.92	6.50	.66	5.50	.66
البعدي	ضابطة	24	7.92	.93	7.58	.78	6.25	1.19
	تجريبية	24	9.04	.75	8.67	.82	8.29	.75

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكافة الأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير العليا، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد (MANCOVA) الأحادي لدلالة الفروق في الدرجات على الأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير العليا بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مصدر التباين	البعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	التحليل	5.59	1	5.59	8.98	0.005
	التركيب	0.69	1	0.69	1.07	0.306
	التقويم	5.50	1	5.50	5.95	0.019
المجموعة هوتلنج = 1.54 ف = 20.99 مستوى الدلالة = 0.000	التحليل	17.09	1	17.09	27.47	0.000
	التركيب	14.21	1	14.21	22.11	0.000
	التقويم	52.38	1	52.38	56.75	0.000
الخطأ	التحليل	26.75	43	0.62		
	التركيب	27.64	43	0.64		
	التقويم	39.69	43	0.92		
الكلي	التحليل	47.98	47			
	التركيب	43.25	47			
	التقويم	95.48	47			

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجات على اختبار مهارات التفكير العليا بين أفراد المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة حيث كانت قيمة هوتلنج =، (1.54) وقيمة ف (20.99)، وقد كانت هذه الفروق في جميع الأبعاد الفرعية للمقياس وهي:

- التحليل: حيث كانت قيمة ف (27.47)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل (9.08)، أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي المعدل لها (7.88)، كما يتضح من الجدول رقم (6).
- التركيب: حيث كانت قيمة ف (22.11)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل (8.68)، أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي المعدل لها (7.58)، كما يتضح من الجدول رقم (6).
- التقويم: حيث كانت قيمة ف (56.75)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وقد كانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي معدل (8.33)، أما المجموعة الضابطة فقد كان المتوسط الحسابي المعدل لها (6.22)، كما يتضح من الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية المعدلة والاختلاف المعياري لدرجات أفراد على الأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير العليا

البعد	نوع المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
التحليل	ضابطة	7.88	0.16
	تجريبية	9.08	0.16
التركيب	ضابطة	7.58	0.16
	تجريبية	8.68	0.16
التقويم	ضابطة	6.22	0.20
	تجريبية	8.33	0.20

يتبين من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية المعدلة والاختلاف المعياري لدرجات أفراد على الأبعاد الفرعية لاختبار مهارات التفكير العليا.

بهذه النتيجة يتم دحض الفرضية الصفرية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة"

وهذا يتفق مع نتائج وتفسير دراسات كل من (أبانمي، 2016) ودراسة (أبو جيله، 2014) ودراسة (الشبلي، 2017)، ودراسة (الدربي، 2016) والتي أظهرت فرقا واضحا في فاعلية الفصل المقلوب واستراتيجياتها متغيرات مختلفة مثل التحصيل، والتفكير الابتكاري، والاتجاه المبحث، والتفاعل.

إن نتائج الدراسة الحالية قد أشارت بشكل عام إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية لاستخدام برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، ويزودنا ذلك بأهمية استخدام التقنية التعليمية بما يتناسب مع احتياجاته؛ إذ أن ما يتم في الفصل المقلوب هو القيام بعكس ترتيب الدرس التقليدي باستخدام التكنولوجيا، وفي البرنامج أيضا تم تفعيل استخدام

المواقع الإلكترونية في عملية التعليم، وهذا يناسب طبيعة المرحلة العمرية في فترة الشباب وما يميلون إلى من استخدام التكنولوجيا والإلكترونيات في مناحي حياتهم المختلفة ومنها التعليم، ثم أن مطالبة الطابات بإبداء رأيهم من شأنه أن ينمي الاستخدام لمهارات التفكير العليا، وهذا بدا واضحا بعد تحليل نتائج الطابات على اختبار مهارات التفكير العليا.

وقد يكون من أسباب تنمية ف مهارات التفكير العليا لصالح البرنامج التجريبي أنه تم مطالبة أفراد العينة التجريبية بتسجيل مصادر تعلم جديدة حول موضوعات المقرر، وهذا أدى إلى إشراك الطابات في العملية التعليمية، وبالتالي زيادة في عمليات التفكير العليا.

وترى الباحثة أن الفيديوهات التعليمية التي قامت المعلمات بنشرها من خلال المنصة التعليمية (ادومودو) قبل وقت الدرس بيوم، مما أتاح لهن الاطلاع على الموضوعات التعليمية بشكل مريح وممتع، والحصول على وقت كاف للتفكير، وكذلك تكليف الطابات بتسجيل الأسئلة والملاحظات بعد تسجيل مشاهدة الفيديو، وإعادة مناقشتها في وقت الدرس، ثم أن المسابقات التي تتعلق بموضوع التعلم، كل ذلك ساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطابات، وإثبات فاعلية البرنامج التعليمي في التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير العليا لطابات المرحلة الثانوية بمحافظة جده.

التوصيات والمقترحات:

استنادا لنتائج البحث توصي الباحثة وتترح بالآتي:

1. استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية لما لها من أثر كبير في تنمي مهارات التفكير العليا.
2. ضرورة توفير الفرص الحقيقية للمتعلم في المرحلة الثانوية، والتي تؤدي إلى مزيد التفاعل وتنمية التعلم الذاتي ومهارات التفكير.
3. ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومشرفي التربية الإسلامية على آليات تنفيذ الفصل المقلوب.
4. ضرورة تضمين برامج اعداد المعلم في كليات التربية لاستراتيجيات الفصل المقلوب ، وتدريب الطلبة على استخدامها.
5. اجراء دراسات لقياس فاعلية الفصل المقلوب على متغيرات أخرى في التربية الإسلامية مثل المهارات الحياتية.
6. اجراء دراسات تبحث في تصميم وقياس فاعلية الفصل المقلوب في فروع أخرى من فروع التربية الإسلامية مثل التفسير والفقه.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابانبي، فهد. (2016). "أثر استراتيجية استخدام الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الثاني ثانوي" (مجلة القراءة والمعرفة)، ع (173): 21- 48.
- أبو جلبة، منيرة شبيب. (2014). فاعلية استراتيجية الصفوف المقلوبة باستخدام موقع ادومودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طابات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام.

- الجريبة، منى بنت محمد. (2017). "فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض" (مجلة كلية التربية)، جامعة الأزهر، ع (72)، الجزء الأول: 673-704.
- الخالدي، عادي كريم. (2019)، "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية مهارات الاستقصاء العلمية والاستقلال المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة العلوم"، (مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية)، مجلد 1، عدد 2: 313-339.
- الدريبي. (2016). "اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات نحو تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي"، (مجلة بحوث عربية في مجال التربية النوعية)، ع (3)، 156-176.
- دريدي، فوزي. (2009). المناخ المدرسي: دراسة ميدانية، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- الشрман، عاطف أبو حميد. (2015). التعليم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة: عمان، الأردن.
- الشلي، الهام. (الشلي، 2017). "فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، (المجلة الأردنية في العلوم التربوية)، ع 13، (1)، ص 98-118.
- الشهراني، أحمد سلطان. (2014). " أثر استراتيجية تدريسية مقترحة باستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الأول الثانوي". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العيبري، محمد. (2014). "فاعلية استخدام الصف المقلوب على تحصيل الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية العلوم الجامعية.
- العتوم، عدنان يوسف وذياب، عبد الناصر وبشاره، موفق. (2015). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملي، ط 6، دار المسيرة، عمان: الأردن.
- العيسى، إبراهيم. (2015). " واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 7: 15-74.
- الفقي، عبد الإله. (2011). التعلم المدمج: التصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، (د، ط)، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- الكحيلي، ابتسام سعود. (2015). "فاعلية الفصول المقلوبة في التحصيل لدراسي للمواد النظرية والتطبيقية وفي تحقيق التفاعلية بين المعلمة والطالبة في الصف الثامن والتاسع من المرحلة المتوسطة. دراسة وتجربة تربوية في بالمدينة المنورة" مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع..

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bergmann, J. (2014). **Flipped Learning Gateway to Student Engagement**, (International Society for Technology Education):U. S. A.
- Gomez, David G; Jong, Jin S; Rodriguez, Diego A. & Canada, Florentina C. (2016) "Performance and Perception in the flipped learning model: An initial approach to evaluate the effectiveness of anew

- teaching methodology in a general Science Classroom", (**Journal of Science Classroom. Education and technology**), Vol. 25 Issue 3, p 450-460.
- Johnson, G. (2013). "Students Perception of the Flipped Classroom", (University of British Colombia), Okanga. (Unpublished Master THESIS)
 - Keely, Coufull. (2014). " Flipped Learning Instruction Model: Perception Of Video Delivery To Support Engagement In Eightieth Grade Math". **A Dissertation Presented to The faculty of The College of Graduate Studies**, Lamar University.
 - Levy, S. (2010). **Tabularasa: Why the new generation of tablet computers changes everything**. Wired. 18 (4), 75- 85.
 - Marlow, care A. (2012). "The effect of the flipped classroom on student achievement and stress", **Unpublished m.a. thesis**. education faculty, Montana.
 - Milman, N. (2013). "The flipped Classroom Strategy. What is it how can it best be used. Distant Learning Ends and Means". The United States Information age Publishing.
 - Nagel, D. (2013). "The 4 Pillars of the Flipped Classroom, **The Journal Transforming Education Through Technology**, Education Through Technology. [http:// the journal. Com/ articles/ 2013/06/ 18ir1 re. p563-580](http://thejournal.com/articles/2013/06/18ir1re.p563-580).
 - Saunders, J. (2014). "**The Flipped Classroom: its effect student achievement and critical thinking skills in high school**", doctor of education.
 - Tune, J.: Stureker, M.& Basik, , p. (2013). " Filliped Classroom Model improves graduate Student Performance in cardiovascular. Respiratory and Renal Physiology", (**Advances in Physiology Education**), 37 (4), 316- 332.